Michigan Department of Community Health

MDCH

OPHP

Office of Public Health Preparedness

حقائق عن العزل والحجر الصحي

مقدمة

بغية احتواء انتشار الأمراض المعدية، تعتمد سلطات الصحة العامة على استراتيجيات عديدة. العزل والحجر الصحي هما اثنان من هذه الاستراتيجيات. وكلاهما من ممارسات الصحة العامة الشائعة ويهدفان إلى تقليل احتمال نشر الأشخاص المصابين بالعدوى إلى الآخرين. ويمكن الالتزام بهما طوعاً أو جبراً من قبل سلطات الصحة العامة. وتختلف الإستراتيجيتان عن بعضهما حيث أن العزل ينطبق على الأشخاص المعروفين أن لديهم المرض، بينما الحجر الصحي ينطبق على أولئك الذين تعرضوا للمرض ولكنهم لم يمرضوا بعد.

العزل: للناس المرضى

يشير العزل إلى فصل الأشخاص المصابين بعلة مرضية معدية معينة من بقية الناس الأصحاء. ويسمح العزل معالجة الأشخاص المعتلين صحياً ويحمي الناس الأصحاء من الاعتلال الصحي. ويمكن تقديم العناية للأشخاص قيد العزل في منازلهم والمستشفيات أو في منشآت رعاية صحية مخصصة لذلك الأمر. وفي معظم الحالات، يكون العزل طوعي، بيد أن مسئولي الشؤون الصحية على النطاق الفيدرالي والولاية والمحلي لهم السلطة لإرغام عزل المرضى من أجل حماية الجمهور العام.

الحجر الصحي: هو للأشخاص الذين تعرضوا للعدوى إلا أنهم لم يمرضوا بعد

يشير الحجر الصحي إلى فصل الأشخاص وتقييد حركة انتقالهم الذين لم يعتلوا صحياً بعد، ولكنهم تعرضوا إلى عامل معدٍ ولهذا يجوز أن يصبحوا معديون للآخرين. يجوز استخدام الحجر الصحي عند:

- تعرّض شخص ما أو مجموعة محددة جيداً من الناس إلى مرض خطير ومعدٍ جداً
- توافر الموارد لرعاية الأشخاص المحجورين و
- توافر الموارد لتنفيذ الحجر الصحي وصيانته وإيتاء الخدمات الأساسية.

يتضمن الحجر الصحي مجموعة واسعة من استراتيجيات مكافحة الأمراض التي يمكن استخدامها بشكل منفرد أو مجتمع، بما في ذلك:

- الحجز الطوعي في المنزل لمدة قصيرة من الزمن.
- فرض قيود على تجوال وسفر الذين قد تعرضوا للعدوى.
- فرض قيود على مداخل ومخارج منطقة ما.

قد تشمل التدابير الأخرى لمكافحة انتشار الأمراض كل من التالي:

- فرض قيود على التجمع في مجموعات (على سبيل المثال، الفعاليات المدرسية).
- إلغاء الفعاليات والمناسبات العامة.
- تعليق التجمعات العامة وإغلاق الأماكن العامة (مثل المسارح ودور السينما).
- إغلاق شبكات النقل العام أو فرض قيود عامة على السفر عن طريق الجو أو السكك الحديدية أو المياه.

تستخدم هذه التدابير مندمجة مع أدوات الصحة العامة الأخرى، مثل:

- تعزيز رصد الأمراض ومراقبة الأعراض.
- التشخيص السريع والعلاج للمعتلين صحياً.
- العلاج الوقائي للمحجورين، بما في ذلك التلقيح أو العلاج الاتقائي، وذلك اعتماداً على طبيعة المرض.

تشير الدراسات البحثية أنه ليس من الضروري أن يكون الحجر الصحي مطلقاً لكي يكون فعالاً. قد يكون الحجر الصحي الجزئي فعالاً في بعض الحالات في أبطاء معدل انتشار المرض خصوصاً عندما يقترن مع التلقيح (وهذا يعني الحجر الصحي لكثير من الأشخاص المعرضين وليس كلهم). من الأرجح أن يشمل الحجر الصحي عدداً محدوداً من الأشخاص المعرضين للعدوى في مناطق صغيرة بدلاً من شمل أعداداً كبيرة من الأشخاص في أحياء أو مدن بكاملها. يمكن اعتبار المناطق الصغيرة بمثابة "حلقات" محيطة بحالات المرض الفردية. تتضمن الأمثلة عن "الحلقات" كل من التالي:

- عند إصابة أحد ركاب طائرة أو سفينة سياحية بمرض معدٍ مشتبه به حيث يكون الحجر الصحي مفيداً في حصر تعرّض الآخرين لهذا المرض.
- عند وقوع إطلاق متعمّد لمرض معدٍ في استاد أو مسرح أو وضع مماثل لهذا وتعرّض الناس له.
- عند احتكاك الأشخاص بشخص مصاب بعدوى يكون مصدر التعرض للمرض مجهولاً - ولهذا قد يكون بسبب إطلاق مستتر لمرض معدٍ.

قد تتواجد عشرات من "الحلقات" الصغيرة في حال وقوع تفشّي المرض على نطاق واسع أو وقوع وباء أو "جائحة" مرضية، حيث تتضمن كل حلقة أشخاصاً تعرضوا لحالة منفردة من المرض. لدى ولاية ميشيغان السلطة لإعلان وإنفاذ الحجر الصحي ضمن حدودها. كما تتمتع مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) من خلال قسم شؤون الهجرة والحجر الصحي (Division of Global Migration and Quarantine) التابع لها بصلاحيات الاحتجاز و إجراء الفحص الطبي والإفراج المشروط للأشخاص المشتبه بهم حمل بعض الأمراض السارية. يتطلب تنفيذ تدابير العزل والحجر الصحي ثقة واشتراك الجمهور، الذي يجب أن يكون على علم حول أخطار الأمراض المعدية موضوع الحجر الصحي قبل وقوع التفشي، وخلال وقوعه.

أمثلة عن استخدام العزل والحجز الصحي

العزل هو إجراء معياري يُستخدم في المستشفيات في الوقت الحاضر في تدبير شؤون المرضى المصابين بالسل وبعض الأمراض المعدية الأخرى. خلال تفشي مرض السارس (SARS) في أنحاء العالم في عام ٢٠٠٣، تم عزل المرضى في الولايات المتحدة حتى ذلك الوقت الذي لم يعدوا فيه معديين للغير. تسمح هذه الممارسة أن يتلقى المرضى رعاية ملائمة، وتساعد في احتواء انتشار المرض. تمّ رعاية المرضى المعتلين اعتلالاً خطيراً في المستشفيات. وتمّ رعاية الأشخاص المعتلين اعتلالاً خفيفاً في منازلهم وطُلب منهم تجنب الاحتكاك بالغير والبقاء في منازلهم لمدة ١٠ أيام بعد انصراف الحمى، شريطة غياب أو تحسّن الأعراض التنفسية. ونصح مركز CDC الأشخاص الذين تعرضوا للعدوى ولم يحملوا أعراضها أن يحجروا أنفسهم (أي أن يبقوا في المنزل) من أجل مراقبة أنفسهم لظهور الأعراض والحصول على تقييم طبي في حال ظهورها. وكان هذا فعالاً في السيطرة على انتشار المرض.

لمزيد من المعلومات

يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها للحصول على أحدث المعلومات حول العزل والحجر الصحي: http://www.cdc.gov/ncidod/dq/ أو الاتصال مجاناً بالرقم: 1-800-CDC-INFO (232-4636) أو بالرقم 1-888-232-6348 للذين يعانون من قصور في السمع أو النطق (TTY)، البريد الإلكتروني: cdcinfo@cdc.gov، معلومات للعاملين في الطب السريري: 877-554-4625 .